

الخصائص السيكومترية لمقياس الإفصاح عن الذات لدى طلاب الجامعة

أ.د / محمود أحمد محمد عمر	د / أمال أحمد فتحى	أ / سماح أحمد علي عبد النعيم
أستاذ علم النفس التربوي	مدرس علم النفس التربوي	باحثة بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة عين شمس	كلية التربية – جامعة عين شمس	كلية التربية – جامعة عين شمس

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الإفصاح عن الذات Self – Disclosure scale لدى طلاب الجامعة بأبعاده (الإفصاح عن الأمور الشخصية، والإفصاح عن المشاعر العاطفية، والإفصاح عن الإهتمامات)، من خلال بيانات عينة قوامها (٨٩) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية – جامعة عين شمس (١٦ ذكور، ٧٣ إناث) بمتوسط عمرى قدره ٢٠,٦٦ وإنحراف معياري قدره ١,٢٥، حيث تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بالتأكد من الإتساق الداخلي لمفردات المقياس والذي أوضح أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، والذي يؤكد الإتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، والذي أوضح أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (٧٧.٠ - ٠,٨٥) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن هناك إتساقاً بين جميع أبعاد المقياس، كما تم حساب مؤشرات صدق البنية لمقياس الإفصاح عن الذات بإستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج (AMOS 20)، والذي أوضح أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة Chi-square للنموذج = ٢٩٨,٣٥ بدرجات حرية = ١٣٢ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وكانت النسبة بين قيمة Chi-square إلى درجات الحرية = ٢,٢٦، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.95)، (NFI= 0.93)، (IFI= 0.91)، (CFI= 0.94، (RMSEA= 0.08)، مما يدل على وجود مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الإفصاح عن الذات، كما تم حساب معاملات الإنحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس والنسبة الحرجة ومستوى الدلالة لتتبع كل مفردة على أبعاد مقياس الإفصاح عن الذات، والذي أوضح أن جميع مفردات مقياس الإفصاح عن الذات كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، ومما سبق يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلاً

قويًا على صدق البناء لمقياس الإفصاح عن الذات. كما تم التحقق من ثبات المقياس بحساب قيمة الثبات للأبعاد الفرعية وللمقياس ككل بإستخدام طريقتين كالتالي: أ- معامل ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الإفصاح عن الذات كالتالي، حيث كانت قيمة بُعد الإفصاح عن الأمور الشخصية ٠,٧٥، وقيمة بُعد الإفصاح عن المشاعر العاطفية ٠,٧٤، وقيمة بُعد الإفصاح عن الإهتمامات ٠,٧٨، كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل وكانت قيمته ٠,٨٨، وهي قيم مرتفعة مما تُعبر عن ثبات المقياس. ب- طريقة إعادة الإختبار: حيث بلغت قيمة بُعد الإفصاح عن الأمور الشخصية ٠,٩١، وقيمة بُعد الإفصاح عن المشاعر العاطفية ٠,٨٨، وقيمة بُعد الإفصاح عن الإهتمامات ٠,٩٣، كما تم حساب قيمة إعادة الإختبار للمقياس ككل وكانت قيمته ٠,٩٤، وأوضحت نتائج البحث أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ وطريقة إعادة الإختبار كانت مرتفعة، وبذلك فإن المقياس بصورته النهائية أداة مناسبة وصالحة لأغراض البحث العلمي، وتتميز بصدق عملي وثبات مرتفع ويمكن إستخدامها علميًا.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح عن الذات، أساليب التعلق، المساندة الإجتماعية، الفاعلية الذاتية العامة، الضغط النفسي المُدرك.

الخصائص السيكومترية لقياس الإفصاح عن الذات

مقدمة:

إن الإفصاح عن الذات هو حاجة الإنسان المهمة التي قد تتحقق على أفضل وجه في سياق علاقة إجتماعية صحية، حيث يرتبط بشكل كبير بمشاعر الحب، والالتزام، والحد من الضغط النفسي والشعور بالإكتئاب، فالإفصاح عن الذات هو وسيلة مهمة وفعّالة عندما يقوم شخصين بالتعرف على بعضهم البعض من خلال المعلومات المتبادلة بينهما والتي تحتوي على حقائق أو قصص في نفس الوقت هي غير متاحة بسهولة للآخرين، وذلك من أجل زيادة فهم والتعرف على الشخص الآخر على أمل صياغة علاقة إجتماعية إيجابية جديدة (Horne & Johnson, 2017, 12; Ashktorab et al., 2017, 6).

حيث يُعد الإفصاح عن الذات أمر حيوي لصحة الفرد النفسية والجسدية، بغض النظر عما إذا كان محتوى الإفصاح إيجابيًا أم سلبيًا، حيث إن القدرة على الإفصاح عن أفكار ومشاعر الآخرين هي مهارة إجتماعية أساسية ليس فقط لتطوير العلاقات الشخصية، ولكن أيضًا لخفض مشاعر الوحدة والإكتئاب، ويمكن أن يؤدي إفصاح الفرد عما يشعر به من ضيق لأشخاص آخرين إلى زيادة الثقة والألفة مع تقليل التوتر وتحسين الرضا عن الحياة (Miller, 2020, 42).

والبحث الحالي في إنتمائه لمجال علم النفس الإجتماعي يسعى إلى بحث أحد الموضوعات المهمة والمتعلقة بقياس مفهوم الإفصاح عن الذات من خلال النظريات المرتبطة به وإعداد أداة لقياسه والتأكد من خصائصه السيكومترية.

• مشكلة البحث: تتمثل مصادر مشكلة البحث في الجوانب الآتية:

١- أوصى (Zhang, 2017, 532) بضرورة إهتمام الأبحاث المستقبلية بدراسة التأثيرات المترتبة للإفصاح عن الذات على الصحة النفسية للطالب في المرحلة الجامعية. كما أوضح (Zhu, 2019, 152) ارتباط عدم الإفصاح عن الذات بمجموعة كبيرة من الأمراض النفسية، والقلق، والسلوك الإنتحاري، ومن ثمّ فهو شرط مُسبق ضروري للتكيف الصحي.

- ٢- إقترح (Romanson, 2018, 56) وجود حاجة إلى المزيد من البحوث والدراسات حول الإفصاح عن الذات لدوره الهام في تعزيز العلاقات الإجتماعية الإيجابية بين الطلاب.
- ٣- أوضح (Batool & Zubair, 2018, 37) أن الإفصاح عن الذات بهدف المساندة الإجتماعية، يساعد الطالب على التعامل مع الأحداث الضاغطة في الحياة.
- ٤- أوضح (Zhu, 2019, 155) أن طلاب الجامعة الأكثر ميلاً للإفصاح عن ذاتهم مع أقرانهم، هم ذوو مستوى مرتفع من الفعالية الذاتية.
- ٥- أكد (Zhang et al., 2019, 4) أن للإفصاح عن الذات تأثير قوي على الحد من الضغط النفسي، حيث أنه يحمي الإنسان من المعاناة من الضغط النفسي في الحياة، لذلك، ينبغي أن تؤخذ أحداث الحياة المُجهدة في الإعتبار عند دراسة تأثيرات الإفصاح عن الذات على الضغط النفسي لدى طلاب الجامعة.
- ٦- كما أشار (Horne & Johnson, 2017, 18) إلى وجود علاقة عكسية بين الإفصاح عن الذات ودرجة أعراض الضغط النفسي، حيث يؤثر الإفصاح عن الذات على عدم تطور أعراض الضغط النفسي.
- ٧- أوصى (Robyn et al., 2017, 9; Peter, 2018, 27) بأن البحوث المستقبلية ينبغي أن تهتم بدراسة الفروق في النوع في الإفصاح عن الذات لدى الطلاب.
- ٨- قلة الدراسات التي تناولت دراسة الإفصاح عن الذات بوجه عام في البيئة العربية (في حدود علم الباحثين).

• وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما دلالة الخصائص السيكومترية لمقياس الإفصاح عن الذات على عينة من طلاب الجامعة؟

• **هدف البحث:**

التعرف على مفهوم الإفصاح عن الذات من خلال الأدبيات والتصورات النظرية ذات الصلة.

• **أهمية البحث:**

١- محاولة إثراء الأدب النفسي العربي بإطار نظري حول مفهوم الإفصاح عن الذات نظرًا لأهمية دوره في تحقيق نجاح الأفراد في حياتهم اليومية والمهنية، خاصة وأن الدراسات التي تناولت مفهوم الإفصاح عن الذات في علاقاته بمتغيرات نفسية أخرى لازالت محدودة.

الخصائص السيكومترية لقياس الإفصاح عن الذات

٢- تقديم أداة لقياس مفهوم الإفصاح عن الذات في البيئة المصرية تساعد الباحثين في إجراء البحوث النفسية والتربوية المتعلقة بعلم النفس الاجتماعي في البيئة العربية.

• مصطلحات البحث:

الإفصاح عن الذات Self – Disclosure:

يُعرف (Zhu, 2019, 152) الإفصاح عن الذات بأنه "العملية التي يفصح فيها الفرد عن معلوماته الخاصة مثل: المعلومات الشخصية، والآراء، والمواقف، والإهتمامات، والهوايات، والحالة الاقتصادية، وحالة العمل أو الدراسة، والحالة البدنية، وما إلى ذلك، للأخريين بطريقة معينة (شفهية أو مكتوبة أو عبر الإنترنت)".

ويُعرف الباحثون في الدراسة الحالية الإفصاح عن الذات إجرائيًا بأنه "إفصاح الفرد عن ذاته بغرض الحفاظ على الصداقات أو بناء صداقات مع الأخرين، فالإفصاح المتبادل خلال التفاعلات الاجتماعية يساعد الإنسان على تطوير مشاعر مألوفة مثل: الثقة وزيادة تعزيز العلاقات الاجتماعية".

• الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم الإفصاح عن الذات: يرى (Seol, 2016, 29) أن إتخاذ الفرد قرارًا بالإفصاح عن تجاربه الشخصية ليس قرارًا سهلاً، لذا فإنه قد لا يكون لديه القدرة على السيطرة على الشعور بالخجل من خلال عدم الإفصاح عن الظروف المعيشية وعدم السماح للأخريين بمعرفة نقاط الضعف الخاصة، ومن المرجح أن يزداد مقدار وعمق الإفصاح عن الذات، عندما يتطور التفاعل بين الأشخاص نحو علاقة إجتماعية، حيث قد يختلف الإفصاح عن الذات في التعارف الأولي في الخصائص، عن الإفصاح عن الذات إلى الأشخاص المقربين وذلك اعتمادًا على محتوى الإفصاح.

كما يذكر (Catona & Greene, 2016, 3) أنه مثلما يختار الأفراد الإفصاح عن معلومات شخصية أو خاصة، يمكنهم أيضًا إختيار عدم الإفصاح أو الإحتفاظ بالأسرار أو تجنبها، والذي يمكن أيضًا إعتبره "كقرار للحفاظ على حدود خصوصية المعلومات والتي

يتم التحكم فيها بشكل أكثر إحكامًا"، والاختلاف الرئيس بين "حفظ السرية" و"عدم الإفصاح" يكمن في تسمية الشخص القائم بالإفصاح للمعلومات وفقًا لوجهة نظره، من حيث أنه يرى تلك المعلومات على أنها "سرية" حيث لا يمكن الإفصاح عنها حفاظًا على خصوصيته وبالتالي الحفاظ على علاقة مرضية، أو "شخصية" يمكن الإفصاح عنها.

إن الإفصاح عن الذات أمر بالغ الأهمية لتنمية العلاقات الاجتماعية، فالأشخاص الذين يشاركون أفكارهم ومشاعرهم معًا لأخرين لديهم علاقات أقرب وأكثر إرضاءً وإستمرارية من أولئك الذين يحبون التعبير عن الذات، لكن الإفتتاح على الآخرين ليس بالأمر السهل، لا سيما عندما يفصح الفرد عن عيوبه أو نقاط ضعفه لإتخاذ مثل هذه المخاطرة، فذلك يتطلب الثقة في الشخص المتلقي وفي إستجابته أنه سوف يستجيب بدفء وتقهم، وبالنظر إلى أن الأشخاص المتلقين لديهم توجه إيجابي ودافئ تجاه الآخرين، فإن هذا التوجه الإجماعي الإيجابي مبني على الإعتقاد بأن الآخرين سيكونون دافئين ومهتمين تجاههم في المقابل، على سبيل المثال، عندما يشارك الفرد أفكاره ومشاعره السلبية، فإن الشعور بالرضا عن الذات، قد لا يكون مصدرًا نفسيًا كافيًا، بينما قد يكون الدفء الشخصي والتوقعات الإيجابية التي تتبع من الشعور بالرضا تجاه الآخرين أيضًا عنصرًا حاسمًا في الرغبة في الإفصاح (MH et al., 2017, 99).

ومن ثمَّ لقد أوضح (Villanueva, 2017, 6) أن فعل عدم الإفصاح (الإخفاء) يمنع التقارب بين الأفراد وبعضهم البعض، ويتوقع من الأشخاص الذين يتجنبون الإفصاح عن أي معلومات خاصة بهم رغبة منهم أيضًا في الاستقلال، ولا سيما فالخوف من الرفض من المتلقي يمكن أن يمنع الأفراد من الإفصاح عن أنفسهم بالكامل، لذلك، قد يخافون من أن الآخرين لن يستجيبوا لإفصاحهم، ومن ثمَّ يختاروا عدم الإفصاح في المقام الأول. ويمكن أن يتضمن الإفصاح "عمليات الإفصاح عن الذات الوصفية"، والتي تشمل على معلومات وحقائق حول الذات، أو يمكن أن تتضمن "عمليات الإفصاح عن الذات التقييمية"، والتي تشمل على تعبيرات عن المشاعر أو الأحكام أو حالات المشاعر، وترتبط هذه الأفكار بإستمرار بتحسين الصحة النفسية والجسدية للفرد (Taniguchi, 2020, 933).

وعلى الرغم من أن الإفصاح عن الذات يمكن أن يساعد على بقاء تواصل الأصدقاء إلا أنه لا يمكن تطوير العلاقات بينهم إلا إذا كان كلا منهما يرغب في الإفصاح، فتحدث

الخصائص السيكومترية لقياس الإفصاح عن الذات

المعاملة بالمثل عندما يقوم الشخص الذي يتلقى الإفصاح من الآخرين بالإفصاح عن شيء ما في المقابل، وتستمر هذه العملية وتتحوّل تدريجيًا إلى إفصاح أعمق وأوسع، مما يؤدي إلى تفاهم وثقة متبادلة بين الطرفين، ومن ناحية أخرى أحيانًا قد يميل الإنسان إلى الإفصاح عمدًا لنفسه وذلك عند الإفصاح عن الجوانب السلبية، في إطار الشعور بالذنب، وتفضيل عدم مشاركتها مع الغرباء (Dutton & Sotardi, 2023, 7).

الأطر النظرية المفسرة للإفصاح عن الذات: لقد أوضحت (شيرري مسعد، ٢٠٢١، ٣٤) أن عديد من الباحثين لقد إهتموا بتفسير مفهوم الإفصاح عن الذات فالبعض فسر المفهوم من المنظور النفسي والبعض الآخر فسر المفهوم من المنظور الاجتماعي، وفيما يلي عرض لبعض من هذه النظريات المفسرة لهذا المفهوم:

• نظرية التحليل النفسي Psychoanalytic theory:

تعد نظرية التحليل النفسي من أهم النظريات المفسرة لسلوك عمليه الإفصاح عن الذات، فقد إختار "Freud" مصطلحات القمع أو الكبت ليصف الرفض أوعدم قابلية الفرد على الإفصاح عن محتويات عقلية معينة، فهناك أفراد قد لا يفصحون عن معاناتهم ومشاعرهم أو حتى قد لا يفصحون عن معلوماتهم العامة للآخرين، وينظر التحليل النفسي إلي الإفصاح عن الذات على أنه تعبير الفرد عن مجموعة من الأفكار والمشاعر المكبوتة وإظهارها للآخرين، وقد طور "فرويد" أسلوب التداعي الحر وهو أسلوب العلاج بالكلام اي الإفصاح عن ما بداخل الفرد من أفكار، ومشاعر، ومشكلات، ولاحظ أن الفرد عندما يبوح عن ما بداخله للآخرين فإنه يشعر براحة نفسية مما يؤدي إلي شعور الفرد بالصحة النفسية العامة، ومن ثم أكد على التأثيرات الإيجابية الناتجة عن افصاح الفرد عن ذاته للآخرين.

• نظرية الصلات النفسية الإجتماعية:

وفقًا إلى نظرية الصلات النفسية الإجتماعية فإن إفصاح الفرد عن أفكاره، ومشاعره، وإتجاهاته أو إخفائه تُعد من بين المشكلات التي تواجهه عندما يكون مع مجموعة من الأشخاص، حيث أن عملية الإفصاح عن الذات تمثل جزءًا أساسيًا وحيويًا في عملية التفاعل الإجتماعي، فمن التأثيرات الإيجابية لقيام الفرد بالإفصاح الصريح عن ذاته هي تقليل المسافة

الشخصية بين الأفراد والذي من شأنه يمثل أحد المقومات الرئيسة للصحة النفسية، فمن خلال ذلك يتمكن الفرد التخلص من إنفعالاته بالتعبير عنها بصورة لفظية لشخص آخر مما يجعله يشعر بحالة من الإتزان النفسي وتجنب الوقوع في المشكلات النفسية.

• نظرية التغلغل الإجتماعي:

وقد إهتمت هذه النظرية بتشبيه شخصية الفرد بأنها متعددة الطبقات، فهناك الطبقة السطحية والتي يطلق عليها الذات العام، وتشير إلي أن الفرد في بداية التفاعل الإجتماعي يتجه نحو الإفصاح عن القليل عن ذاته للأخرين، والطبقة الأخرى وهي الطبقة الداخلية والتي يطلق عليها الذات الخاص، والمتمثلة في مستوى عمق الإفصاح عن الذات لتصبح أكثر تلقائية من خلال التفاعل الإجتماعي ويبدأ الفرد بالإفصاح المتدرج عن ذاته، ومن ثمَّ فإن الفرد لا يُفصح عن مشاعره الشخصية من بداية الأمر بل يتدرج في ذلك.

التعقيب: من خلال العرض السابق للأطر النظرية التي تناولت موضوع الإفصاح عن الذات، وجد الباحثون أن هذه النظريات إتفتت على أهمية الإفصاح عن الذات للفرد والمجتمع بأكمله، وأنه حجر بناء مهم للغاية للوصول إلى الألفة والحميمية في علاقتنا بالأخرين، إذ أنه لا يمكن تحقيق تلك الدرجة الكبيرة من الألفة دونه، فهو يعكس طبيعة العلاقة المتبادله بين الأشخاص فعندما يفصح الطرف الأول عما يدور في عقله ووجدانه، حين إذن يظهر الطرف الثاني الإهتمام والتفهم، وبالتالي تنشأ عملية الإتصال والتفاعل بين الطرفين بشكل مستمر.

دراسات بنية وقياس الإفصاح عن الذات:

• فحصت دراسة (Pentina & Zhang, 2016, 4)، بنية مقياس الإفصاح عن الذات، حيث تألفت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالب وطالبة في المرحلة الجامعية، وتم قياس بنية الإفصاح عن الذات من خلال Emotional Self-Disclosure ل (Snell et al., 1988)، حيث سُئل المشاركون عن مدى إستعدادهم للتحدث مع أصدقائهم عندما يشعرون بالمشاعر الإيجابية (السعادة والهدوء) والمشاعر السلبية (الغيرة والقلق)، وتتم الإستجابة على المقياس بالإختيار من خمسة بدائل وفقاً لمقياس ليكرت، حيث ١ = "غير راغب على الإطلاق"، ٥ = "مستعداً تماماً"، وبلغت قيمة ألفا كرونباخ ٠,٧٥، ٠,٦١، ٠,٧٧، ٠,٨٣، للأبعاد الأربعة على التوالي، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بقيمة ثبات مرتفعة ويمكن إستخدامها علمياً، كما أوضحت نتائج الدراسة أن التعبير علناً للإنسان عن مشكلاته ومشاعره السلبية يساعد على التخفيف

الخصائص السيكومترية لمقياس الإفصاح عن الذات

من حدة الضيق ويحسن من الصحة النفسية، حيث أنه على الرغم من أن المواقف الصعبة قد تهدد عمليات العلاقات الصحية مثل: الإفصاح عن الذات، إلا أن التجارب والأحداث الضاغطة قد تقدم أيضًا فرصًا جديدة للأفراد للإفصاح عن مشاعرهم وبالتالي تتطور العلاقات مع مرور الوقت والانتقال من الأكثر سطحية إلى الأعمق والأكثر أهمية.

• فحصت دراسة (Zhang, 2017, 12-13)، بنية مقياس الإفصاح عن الذات، حيث تألفت عينة الدراسة من ٥٦٠ طالب وطالبة في المرحلة الجامعية، وتم قياس بنية مقياس الإفصاح عن الذات من خلال (Wheless & J General Disclosiveness Scale (GSD) (1976) بهدف قياس الإفصاح عن الذات من خلال النشر على الفيسبوك أثناء التعرض للضغط النفسي نتيجة لأحداث الحياة المجهدة، وتتم الإستجابة على المقياس بالإختيار من خمسة بدائل وفقًا لمقياس ليكرت تتراوح من ١ = "لا أوافق بشدة" إلى ٥ = "أوافق بشدة"، ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد فرعية (intimacy, honesty, intent)، وتم فحص بنية مقياس الإفصاح عن الذات على الفيسبوك وتحليل العوامل الأساسية من خلال (with Varimax rotation) وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ للأبعاد الثلاثة كما يلي على التوالي (intimacy = ٠,٨٥، honesty = ٠,٨٢، intent = ٠,٨٢) وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن إستخدامها علميًا، كما أوضحت نتائج الدراسة أن الإفصاح عن الذات هو شرط أساسي وهام لشخصية سوية، حيث يرتبط الإفصاح عن الذات وتبادل الأفكار والمعلومات الشخصية بالعديد من الفوائد للعلاقات الإجتماعية والصحة النفسية، على سبيل المثال، التخفيف من التوتر بسبب أحداث الحياة الضاغطة مما يسهم في الشعور بالرضا عن الحياة والتقليل من أعراض الإكتئاب خلال الفترات العصيبة.

• هدفت دراسة (Wei et al., 2018, 89)، إلى فحص بنية مقياس الإفصاح عن الذات، حيث تألفت عينة الدراسة من ٢٥٠ طالب وطالبة في المرحلة الجامعية، وتم قياس بنية الإفصاح عن الذات من خلال (Wheless, J Self-Disclosure Questionnaire (1976) وفيه يطلب من المشاركين إعطاء درجة أمام كل مفردة، وتتم الإستجابة على الإستبيان بالإختيار من خمسة بدائل وفقًا لمقياس ليكرت، حيث ١ = "لا أوافق بشدة" و ٥ =

"أوافق بشدة"، وكانت قيمة الإتساق الداخلي لمفردات المقياس ٠,٨١، مع معامل ألفا كرونباخ والذي بلغت قيمته ٠,٨٣، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بقيمة ثبات مرتفعة ويمكن إستخدامها علمياً، كما أوضحت نتائج الدراسة أن الأشخاص الأكثر إفصاحاً عن ذواتهم أكثر تقبلاً وتقديراً لذواتهم ومن الآخرين، حيث أن إحدى الوظائف الرئيسة للإفصاح هي إنشاء الروابط الإجتماعية والحفاظ عليها، فمن خلال الإفصاح عن الذات يمكن للطلاب الحصول على الدعم في العلاقات الإجتماعية، وذلك يوضح أهمية مساهمة الإفصاح عن الذات في تعزيز المشاعر الإيجابية، وبالإضافة إلى الفوائد النفسية للإفصاح عن الذات، فهناك أيضاً فوائد إجتماعية والتي يتلقاها الفرد من إستجابات الآخرين، وأهم هذه الفوائد الإجتماعية هي المساندة الإجتماعية.

• سعت دراسة (Zhu, 2019, 153)، إلى فحص بنية مقياس الإفصاح عن الذات، حيث تألفت عينة الدراسة من ٦٢٣ طالب وطالب في المرحلة الجامعية، وتم قياس بنية الإفصاح عن الذات من خلال (The Distress Disclosure Index (DDI) ↓ (Kahn et al., 2012) ، وهو أداة تقرير ذاتي مكون من ١٢ مُفردة، وتتم الإستجابة على المقياس بالإختيار من خمسة بدائل وفقاً لمقياس ليكرت تتراوح من ١ = "أبداً" إلى ٥ = "دائماً تقريباً"، وكانت قيمة الإتساق الداخلي لمفردات المقياس ٠,٩٢، مع معامل ألفا كرونباخ والذي بلغت قيمته ٠,٩١، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن إستخدامها علمياً، كما أوضحت نتائج الدراسة أن مشاركة المشاعر حول الأحداث المهمة هي ظاهرة طبيعية تحدث بشكل متكرر خاصة المشاعر والخبرات السلبية قد تساعد الطلاب على فهم تجربتهم العاطفية الخاصة، حيث أن للإفصاح عن الذات دوراً حاسماً في منع الشعور بالضيق، والعزلة، والحد من الإكتئاب.

• هدفت دراسة (Chan, 2021, 9)، إلى فحص بنية مقياس الإفصاح عن الذات عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعبير عن المشاعر والأفكار والمعتقدات والآراء الشخصية من خلال مشاركة المنشورات الخاصة أو الصور أو مقاطع الفيديو أو تحديث الحالة، حيث تألفت عينة الدراسة من 510 طالب وطالب في المرحلة الجامعية، وتم قياس بنية الإفصاح عن الذات من خلال (The Self-reported Self-Disclosure Inventory) ↓ (Bateman et al., 2011)، وفيه يطلب من المشاركين إعطاء درجة أمام كل مفردة، وتتم الإستجابة على المقياس

الخصائص السيكومترية لمقياس الإفصاح عن الذات

بالإختيار من خمسة بدائل وفقاً لمقياس ليكرت تتراوح من ١ = " لا أوافق تماماً " إلى ٥ = " أوافق تماماً "، وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ والذي بلغت قيمته ٠,٩٢، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بقيمة ثبات مرتفعة ويمكن إستخدامها علمياً، كما أوضحت نتائج الدراسة أن الإفصاح عن الذات سواء شفهياً أو كتابياً له فوائد متعددة منها تحسين جودة الحياة، ومن ثمَّ يحتاج الفرد للإفصاح عن ذاته بغرض التنفيس الإنفعالي، وتطوير العلاقات الإجتماعية مع الآخرين، من خلال مشاركة مشاعره وأفكاره ومعلوماته الخاصة والمتعلقة بجوانب حياته المختلفة مع فرد أو أكثر يثق فيه مما يُعزز من قدرته على تعميق إدراكه الذاتي وتحديد نقاط قوته وضعفه، وتصوير متطلباته وإحتياجاته، والتحدث بنفسه عنها لتوصيلها للآخرين، بما يُمكنه من التغلب على مشكلاته والسيطرة على حياته.

• خطوات إجراء البحث:

- ١- حُددت عينة البحث المشتقة من طلاب الجامعة.
 - ٢- تم إعداد مقياس الإفصاح عن الذات من جانب الباحثين.
 - ٣- تم التحكيم على المقياس وإجراء التعديلات.
 - ٤- طُبّق المقياس على العينة.
 - ٥- تم تحليل النتائج للإجابة عن سؤال البحث بإستخدام مقياس الإفصاح عن الذات لدى طلاب الجامعة.
- **عينة البحث:** تم إختيار عينة الدراسة من طلاب وطالبات كلية التربية - جامعة عين شمس، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٣ ٢٠. وتكونت عينة الدراسة من (٨٩) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية - جامعة عين شمس ١٦ ذكور (١٨ %)، ٧٣ إناث (٨٢ %) بمتوسط عمري قدره ٢٠,٦٦ وإنحراف معياري قدره ١,٢٥، بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

جدول (١) الإحصاء الوصفي لعينة البحث

العدد	النوع		الفرقة الدراسية	الشعبة
	إناث	ذكور		
١٣	١١	٢	الثانية	علم نفس
١٧				عربي
١٣	١٣	٤	الثالثة	إنجليزي عام
١٧	١٠	٣		رياضة إنجليزي
١٧			الرابعة	كيمياء
١٢	١٥	٢		فيزياء إنجليزي
	١٤	٣		
	١٠	٢		
٨٩	٧٣	١٦	المجموع	

• أداة البحث: مقياس الإفصاح عن الذات **Self – Disclosure scale** تعريب وإعداد الباحثة (ملحق ١):

١- هدف المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس (٣) أبعاد، وهذه الأبعاد تتبع المفهوم الرئيسي للإفصاح عن الذات كما يلي:

- أ- الإفصاح عن الأمور الشخصية: ويبلغ عدد مفردات هذا البعد (٩ مفردات).
- ب- الإفصاح عن المشاعر العاطفية: ويبلغ عدد مفردات هذا البعد (٦ مفردات).
- ج- الإفصاح عن الإهتمامات: ويبلغ عدد مفردات هذا البعد (٩ مفردات).

٢- وصف المقياس: قام بإعداد هذا المقياس كل من (Magno et al., 2008)، وقامت الباحثة بتعريبه. ويتكون هذا المقياس في صورته الأولى من (٢٤ مفردة)، منها عبارات موجبة تتمثل في أرقام العبارات الأتية: (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤)، وعبارة واحدة سالبة تتمثل في العبارة رقم (٢٠)، وقامت الباحثة بتدريج درجات المقياس طبقاً لتدريج ليكرت الخماسي وهو (تنطبق علي تماماً - تنطبق علي - تنطبق علي أحياناً - لا تنطبق علي -

الخصائص السيكومترية لمقياس الإفصاح عن الذات

لا تنطبق علي نهائياً)، حيث العبارات الموجبة تأخذ درجات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١)، بينما العبارات السالبة تأخذ درجات (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥)، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى قدرة الفرد على الإفصاح عن ذاته بصورة كبيرة، وتشير الدرجة المنخفضة على المقياس إلى انخفاض قدرة الفرد على الإفصاح عن ذاته.

٣- التحكيم على المقياس: قامت الباحثة بعرض المقياس على (٥) مُحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة عين شمس (ملحق ٢)، وقسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي - كلية التربية بنين - جامعة الأزهر، وإدارة الأقصر التعليمية، وذلك في صورته الأولية لإبداء آرائهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بوضوح وملئمة المفردات المستخدمة للهدف، وإقتراح التعديلات المناسبة، وكانت نتيجة التحكيم كما يلي:

أ- تم إقتراح بعض التعديلات على صياغة المفردات كما هو موضح فيما يلي في جدول (٢).

جدول (٢) نتيجة التحكيم لمقياس الإفصاح عن الذات

المفردة	المفردة قبل التحكيم	المفردة بعد التحكيم
١	أتحدث مع الآخرين عن الاحداث السيئة التي أمر بها.	أتحدث مع أسرتي عن معاناتي الحالية في الحياة.
٣	لدي الشجاعة أن أتحدث مع الأشخاص المقربين لي عن الأحداث التي أشعر بالخجل أو الذنب منها.	تُحذف
٦	أعبر عن نفسي للآخرين بكل صراحة.	تُحذف

تابع جدول (٢) نتيجة التحكيم لمقياس الإفصاح عن الذات

٨	أتحدث عن أفكارى بصدق مع الآخرين.	أناقش أفكارى بصراحة مع الأشخاص المقربين لي.
١٠	أبوح لأسرتي عما أمر به من أحداث / مواقف مُحزنة.	تُحذف
١١	لدي القدرة على أن أتحدث عن الأمور العاطفية مع أسرتي.	أناقش تجاربي في الأمور العاطفية مع أسرتي.
١٣	أبوح للأشخاص المقربين لي عن مدى قلقي من شخص مُعجب أو مهتم بي.	تُحذف
١٨	أفصح لصديقي المفضل / لصديقتي المفضلة اللحظات التي أشعر فيها أنني في حالة حب.	تُحذف
٢١	أبوح لأسرتي عن الشخص المُعجب بي.	تُحذف

ب - إقترح المُحكّمون بنسبة ٨٠% حذف المفردات أرقام (٣ - ٦ - ١٠ - ١٣ - ١٨ - ٢١) لأنها تكرر للمعنى، كما إقترح المحكّمون بنسبة ٦٠% إجراء تعديلات على المفردات أرقام (١ - ٨ - ١١)، كما هو موضح فيما يلي في جدول (٣).

جدول (٣) النسب المئوية لإتفاق المُحكّمين على مفردات مقياس الإفصاح عن الذات

المفردة	النسبة المئوية لإتفاق المُحكّمين
١	٦٠%
٣	٨٠%
٦	٨٠%
٨	٦٠%
١٠	٨٠%
١١	٦٠%
١٣	٨٠%

تابع جدول (٣) النسب المئوية لإتفاق المُحكّمين على مفردات مقياس الإفصاح عن الذات

١٨	٨٠%
٢١	٨٠%

ج - إتفق المحكّمون بنسبة ١٠٠% على صلاحية باقي مفردات المقياس بدون حذف أو تعديل، وقامت الباحثة بالتعديلات بناءً على مقترحات المُحكّمين، وإتفق المُحكّمون على صلاحية المقياس وملائمته للهدف الذي وضع من أجله.

- ووفقًا لما سبق قامت الباحثة بإعداد مقياس الإفصاح عن الذات لدى طلاب الجامعة.

• نتائج البحث:

نتائج الإجابة على سؤال مشكلة البحث ومؤداه "ما دلالة الخصائص السيكومترية لمقياس الإفصاح عن الذات على عينة من طلاب الجامعة؟". حيث قام الباحثون بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال حساب الإتساق الداخلي لمفردات المقياس، وكذلك التحقق من صدق البنية العاملية للمقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، كما تم حساب قيمة الثبات للأبعاد الفرعية وللمقياس ككل باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة الإختبار، كالأتي:

• **الإتساق الداخلي:** تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

الخصائص السيكومترية لمقياس الإفصاح عن الذات

جدول (٤) الإتساق الداخلي لعبارات مقياس الإفصاح عن الذات (ن = ٨٩)

الإفصاح عن الأمور الشخصية		الإفصاح عن المشاعر العاطفية		الإفصاح عن الإهتمامات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٧٣	٨	**٠,٦٩	٤	**٠,٧٤
٢	**٠,٦٥	٩	**٠,٦٣	٦	**٠,٧٠
٣	**٠,٦٧	١٨	**٠,٦٥	١٠	**٠,٦٤
٥	**٠,٥٢			١١	**٠,٥٧
٧	**٠,٥٧			١٢	**٠,٦٠
١٥	**٠,٦٣			١٣	**٠,٧٨
١٧	**٠,٦٩			١٤	**٠,٦١

تابع جدول (٤) الإتساق الداخلي لعبارات مقياس الإفصاح عن الذات (ن = ٨٩)

الإفصاح عن الأمور الشخصية		الإفصاح عن المشاعر العاطفية		الإفصاح عن الإهتمامات	
				١٦	**٠,٥٨

** دالة عند ٠,٠١

- يتضح من جدول (٤) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، والذي يؤكد الإتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما بجدول (٥) التالي:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الإفصاح عن الذات

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الإفصاح عن الأمور الشخصية	**٠,٨٥
الإفصاح عن المشاعر العاطفية	**٠,٧٧
الإفصاح عن الإهتمامات	**٠,٨٢

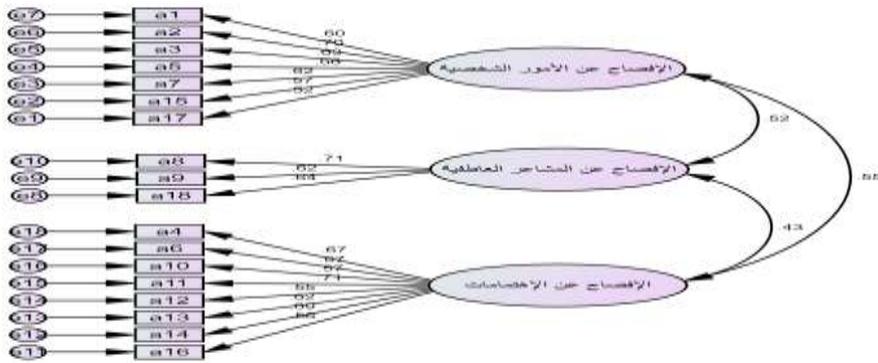
** دال عند ٠,٠١

- يتضح من جدول (٥) السابق أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (٧٧.٠ - ٨٥.٠) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن هناك إتساقاً بين جميع أبعاد المقياس.

- مؤشرات صدق البنية لمقياس الإفصاح عن الذات: قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس الإفصاح عن الذات باستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج

(AMOS 20)، ويمكن توضيح نتائج التحليل العامل التوكيدي لبنية أبعاد الإفصاح عن الذات من خلال الشكل التالي:

شكل (1) البنية العاملية لأبعاد مقياس الإفصاح عن الذات



- ويوضح جدول (٦) معاملات الإنحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس والنسبة الحرجة ومستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس الإفصاح عن الذات:

جدول (٦) تشبعات مفردات أبعاد مقياس الإفصاح عن الذات باستخدام التحليل العنقودي التوكيدي

البيد	المفردة	الوزن الإتحادي المعيارية	الوزن الإتحادي غير المعيارية	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
الإفصاح عن الأمور الشخصية	١٧	٠,٥٢	٠,٨٦	٠,٠٩	٩,٩	٠,٠١
	١٥	٠,٥٧	٠,٨٨	٠,٠٨	١٠,٦١	٠,٠١
	٧	٠,٦٢	٠,٨٦	٠,٠٨	١١,٢	٠,٠١
	٥	٠,٦٦	٠,٩٨	٠,٠٨	١١,٧٤	٠,٠١
	٣	٠,٦٣	٠,٨٩	٠,٠٨	١١,٣٦	٠,٠١
	٢	٠,٧	٠,٨٩	٠,٠٧	١٢,٢٦	٠,٠١

الخصائص السيكومترية لمقياس الإفصاح عن الذات

تابع جدول (٦) تشبعات مفردات أبعاد مقياس الإفصاح عن الذات باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

مستوى الدلالة	النسبة الحرجة	خطأ القياس	الوزن الإنداري غير المعياري	الوزن الإنداري المعياري	المفردة	البعد
-	-	-	١	٠,٦	١	
٠,٠١	١٠,٤٩	٠,٠٩	٠,٩	٠,٦٤	١٨	الإفصاح عن المشاعر العاطفية
٠,٠١	١٠,٣٦	٠,٠٨	٠,٨٣	٠,٦٢	٩	
-	-	-	١	٠,٧١	٨	
٠,٠١	١١,٥١	٠,٠٩	١,٠٧	٠,٥٦	١٦	الإفصاح عن الإهتمامات
٠,٠١	١٣,٧٤	٠,٠٧	١,٠١	٠,٦٩	١٤	
٠,٠١	١٢,٦	٠,٠٨	١,٠٣	٠,٦٣	١٣	
٠,٠١	١١,٢٧	٠,٠٨	٠,٩٣	٠,٥٥	١٢	
٠,٠١	١٣,٩٧	٠,٠٨	١,١٣	٠,٧١	١١	
٠,٠١	١١,٥٩	٠,٠٩	١,٠٤	٠,٥٧	١٠	
٠,٠١	١٣,٣٤	٠,٠٨	١,٠٤	٠,٦٧	٦	
-	-	-	١	٠,٦٧	٤	

- يتضح من جدول (٦) أن جميع مفردات مقياس الإفصاح عن الذات كانت دالة عند مستوى ٠,٠١.
جدول (٧) مؤشرات صدق البنية لمقياس الإفصاح عن الذات

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square(CMIN) "كا" ٢	٢٩٨,٣٥	
مستوى الدلالة	داله عند ٠,٠١	

تابع جدول (٧) مؤشرات صدق البنينة لمقياس الإفصاح عن الذات

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
DF Degree of Freedom درجة الحرية	١٣٢	
CMIN/DF النسبة بين قيمة Chi-square إلى درجات الحرية	٢,٢٦	أقل من ٥
GFI Goodness of fit index مؤشرات حُسن المطابقة	٠,٩٥	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI Normed fit index مؤشرات المطابقة المعياري	٠,٩٣	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI Incremental fit index مؤشرات المطابقة المطابق	٠,٩١	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI Comparative Fit Index مؤشر المطابقة المقارن	٠,٩٤	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA Root Mean square of Approximation جذر متوسط مربع خطأ الإقتراب	٠,٠٨	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

- يتضح من جدول (٧) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة Chi-square للنموذج = ٢٩٨,٣٥ بدرجات حرية = ١٣٢ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وكانت النسبة بين قيمة Chi-square إلى درجات الحرية = ٢,٢٦، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.95، NFI= 0.93، IFI= 0.91، CFI= 0.94، RMSEA= 0.08)، مما يدل على وجود مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الإفصاح عن الذات.

- ومما سبق يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء لمقياس الإفصاح عن الذات.

- ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب قيمة الثبات للأبعاد الفرعية وللمقياس ككل بإستخدام طريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة الإختبار، والجدول التالي (٨) يوضح هذه المعاملات:

الخصائص السيكومترية لمقياس الإفصاح عن الذات

جدول (٨) معاملات الثبات لأبعاد مقياس الإفصاح عن الذات والمقياس ككل

العامل	قيمة معامل ألفا كرونباخ	قيمة إعادة الإختبار
الإفصاح عن الأمور الشخصية	٠,٧٥	**٠,٩١
الإفصاح عن المشاعر العاطفية	٠,٧٤	**٠,٨٨
الإفصاح عن الإهتمامات	٠,٧٨	**٠,٩٣
المقياس ككل	٠,٨٨	**٠,٩٤

* * دالة عند ٠,٠١

- يتضح من جدول (٨) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ وطريقة إعادة الإختبار كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن إستخدامها علمياً.

• وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (١٨) مفردة.

خلاصة البحث:

لقد قدم البحث الحالي نتائج ومؤشرات جديدة تُعد إضافة للأدبيات النفسية المتعلقة بدراسة الإفصاح عن الذات على المستوى النظري من خلال الأطر النظرية التي يستند إليها المفهوم.

وعلى المستوى الإمبريقي، قبول نموذج التحليل العاملي التوكيدي المُقترح لبنية مقياس الإفصاح عن الذات، وذلك ما أكدته مؤشرات صدق البنية للمقياس والتي كانت في مداها المثالي.

ومن الإسهامات التي يقدمها البحث الحالي، هو إعداد مقياس الإفصاح عن الذات ذوو ثبات مرتفع مما يشير إلى ملائمة المقياس كوسيلة للقياس وإمكانية الإعتماد عليه فيما بعد في أغراض البحث العلمي.

المراجع العربية

شيري مسعد حليم (٢٠٢١). الإفصاح عن الذات عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمساندة الاجتماعية والقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية*. ١ (٤٥)، ١٥-١٠٢.

References

Ashktorab, Z. Haber, E. Golbeck, J. & Vitak, J. (2017). Beyond cyberbullying: self-disclosure. Harm and Social Support on ASKfm. *In Proceedings of the 2017 ACM On Web Science Conference*, 1-12.

Batool, F. & Zubair, A. (2018). Role of shyness and perceived social support in self-disclosure among university students. *Pakistan Journal of Psychological Research*, 33(1), 35-54.

Catona, D. & Greene, K. (2016). Self-Disclosure. *The International Encyclopedia of Interpersonal Communication*, 1-5.

Chan, T. (2021). Does Self-Disclosure on Social Networking Sites Enhance Well-Being? The Role of Social Anxiety, Online Disinhibition, and Psychological Stress. *Journal of Social and Personal Relationships*, 1-24.

Dutton, H. & Sotardi, V. (2023). The impact of student self-disclosure on the stress and wellbeing of tertiary educators during the COVID-19 pandemic. *Journal of Further and Higher Education*, 47(7), 1-14.

Horne, R. & Johnson, M. (2017). Gender role attitudes, relationship efficacy, and self-disclosure in intimate relationships. *The Journal of Social Psychology*, 20(1), 1-30.

MH, M. JV, W. & JG, H. (2017). Dispositional pathways to trust: self-esteem and agreeableness interact to predict trust and negative emotional disclosure. *J Pers Soc Psychol*, 113(1) 95-116.

Miller, B. (2020). Investigating Reddit Self-Disclosure and Confessions in Relation to Connectedness, Social Support, and Life Satisfaction. *Social Media and Society*, 9, 39-62.

Pentina, I. & Zhang, L. (2016). Effects of social support and personality on emotional disclosure on Facebook and in real life. *Behaviour & Information Technology*, 36(5), 1-9.

Peter, F. (2018) Novel Findings on Gender Differences in Self-Disclosure: The Sharing of Personal Information in Japanese Students' Close Friendships. *Vienna Journal of East Asian Studies*, 10(1), 1-30.

Robyn, B. Mairead, E. & Jordan, B. (2017). Gender differences in the processes linking public stigma and self-disclosure among college students with mental illness. *Journal Of Community Psychology*, 46(2), 1-11.

Romanson (2018). *Online help seeking in emerging adults: The role of attachment style, emotion regulation, and distress disclosure*. Ph.D in Psychology. University of Windsor, 1-265.

Seol, J. (2016). *Self-Disclosure in American Friendships: Links with Collectivism and Adult Attachment Styles*. Master's thesis. University of San Francisco State, 1-79.

Taniguchi, E. (2020). The roles of mental illness disclosure and disclosure strategies on well-being among college students. *J Am Coll Health*, 70(3), 929-939.

Villanueva, L. (2017). Interpersonal Closeness, Self-Disclosure, and Attachment Styles of University Students in the Philippines. *Journal of Education and Social Sciences*, 6(2), 1-12.

Wei, S. Zou, H. & Wang, J. (2018). The Relationship Between College Students' Self-Disclosure Online and Loneliness, Social Support as Mediation. *Global Journal of Advanced Research*, 5(3), 87-94.

Zhang, R. (2017). The stress-buffering effect of self - disclosure on Facebook: An examination of stressful life events, social support, and

mental health among college students. *Computers in Human Behavior*, 75, 527-537

Zhang, S. Kwok, R. Lowry, P. Liu, Z. & Wu, J. (2019). The influence of role stress on self-disclosure on social networking sites: A conservation of resources perspective. *Information & Management*, 56(7), 1-12.

Zhu, X. (2019). Relationship between Self-differentiation and Self disclosure of College Students: The Mediating Role of Peer Attachment. *Education and Humanities Research*, 325, 150-158.

الخصائص السيكومترية لمقياس الإفصاح عن الذات

(ملحق ١)

مقياس الإفصاح عن الذات لدى طلاب الجامعة

البيانات الشخصية:

الإسم (إختياري): النوع: ذكر / أنثى
الفرقة الدراسية: الشعبة:
الكلية: الجامعة:

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

يُعرض عليك فيما يلي مجموعة من العبارات يُرجى قراءتها والتي تصف مشاعرك، يُرجى التفكير مع الإجابة عن كيفية شعورك عمومًا، وذلك بوضع علامة (√) تحت الإختيار الذي تراه مناسبًا أمام كل عبارة هل هو:

- تنطبق علي تمامًا (أي عندما تواجه الموقف أو تفعله أو تشعر به طوال الوقت أو دائمًا).
- تنطبق علي (أي عندما تواجه الموقف أو تفعله أو تشعر به معظم الوقت أو في كثير من الأحيان).
- تنطبق علي أحيانًا (أي في بعض الأحيان واجهت الموقف أو فعلت أو شعرت به).
- لا تنطبق علي (أي عندما تواجه الموقف أو تفعله أو تشعر به فقط لبضع مرات أو نادرًا).
- لا تنطبق علي نهائيًا (أي عندما لم تصادف الموقف أو تفعله أو تشعر به).

والمطلوب منك:

- الإجابة على المقياس بصدق.
 - لا تترك أي مُفردة دون إجابة.
 - لا يوجد إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة.
 - لا يوجد زمن لإجراء المقياس، لذا خذ وقتك.
- ملحوظة: إجابتك على المقياس تُحاط بالسرية التامة ولا تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شكرًا لحسن تعاونكم

الباحثة

مقياس الإفصاح عن الذات (الصورة النهائية)

م	العبارات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي نهائيا
١	أتحدث مع أسرتي عن معاناتي الحالية في الحياة.				
٢	أتحدث مع صديقي المفضل / صديقتي المفضلة عن الأشياء التي تُقلقني.				
٣	أفصح عن آرائي ومعتقداتي الشخصية للآخرين حتى ولو كانت غير تقليدية.				
٤	أتحدث مع أصدقائي بحرية عن الأحداث السعيدة التي أعيشها.				
٥	أشعر بالراحة في الإفصاح عن أسراري الشخصية للشخص المُقرب لي.				
٦	أشارك زملائي المُقربين لي في نجاحي الأكاديمي.				
٧	أتحدث عن مشاكل عائلتي مع الأشخاص المُقربين لي.				
٨	أناقش أفكار بصراحة مع الأشخاص المُقربين لي.				
٩	أتحدث مع صديقي المفضل / صديقتي المفضلة لي عن مدى إهتمامي وإعجابي بشخص معين.				
١٠	أتحدث مع أسرتي عن أهدافي وطموحاتي في المستقبل.				
١١	أناقش تجاربي في الأمور العاطفية مع أسرتي.				
١٢	أتحدث مع أحد المُقربين لي عن خبرات الفشل التي أمر بها.				
١٣	أفصح لأصدقائي عن الأهداف والأمنيات التي تجعلني فخور / فخورة بنفسي بشكل خاص.				
١٤	أشارك صديقي المفضل / صديقتي المفضلة الهوايات والأنشطة الإجتماعية المُحببة لي والتي أمارسها.				

الخصائص السيكومترية لمقياس الإفصاح عن الذات

١٥-	أفضل عدم إظهار ما أشعر به في أعماقي للآخرين.				
م	العبارات	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي	تنطبق علي أحياناً	لا تنطبق علي نهائياً
١٦	لدي عديد من زملاء الدراسة المُقربين أستطيع معهم مشاركة أفراحي وأحزاني.				
١٧	أفتقد الصديق الذي أشعر معه بالراحة عند الحديث عن المشكلات الشخصية.				
١٨	يسمع لي أفراد أسرتي جيداً عندما أريد التحدث عن مشاعري.				

- تشير إلى العبارات السالبة

Psychometric Properties of the Self-Disclosure Scale among University Students

Research Summary:

The current research aims to verify the psychometric properties of the self-disclosure scale among university students in its dimensions (disclosure of personal matters, disclosure of emotional feelings, and disclosure of interests), through the data of a sample of (89) male and female students of the Faculty of Education - Ain Shams University (16 males, 73 females) with an average age of 20.66 and a standard deviation of 1.25, where the psychometric properties of the scale were verified by ensuring the internal consistency of the scale vocabulary, which explained that all the items of the scale dimensions were a function at the level of 0.01, Which confirms the internal consistency of the scale, and the correlation between the sub-dimensions and the total degree of the scale was calculated, which showed that the dimensions are consistent with the scale as a whole, where the correlation coefficients range between: (0.77 - 0.85) and all of them are a function at the level of (0.01), which indicates that there is consistency between all dimensions of the scale, and the indicators of the sincerity of the structure of the self-disclosure scale were calculated using confirmatory factor analysis through the (AMOS 20) program, Which showed that the indicators of the model are good, as the Chi-square value of the model = 298.35 with degrees of freedom = 132, which is statistically significant at the level of 0.01, and the ratio between the value of Chi-square to degrees of freedom = 2.26, and the indicators of good conformity (GFI = 0.95, NFI=0.93, IFI=0.91, CFI = 0.94, RMSEA=0.08), which indicates a good matching quality for the confirmatory factor analysis model of the self-disclosure scale, Standard and non-standard regression coefficients, measurement errors, critical ratio and significance level were also calculated for the saturation of each item on the dimensions of the self-disclosure scale, which showed that all the items of the self-disclosure scale were a function at the level of 0.01, and from the above it can be said that the results of the confirmatory factor analysis provided strong evidence of the sincerity of the construction of the self-disclosure scale. The stability of the scale was also verified by calculating the stability value of the sub-dimensions and the scale as a whole using two methods as

A- Cronbach's alpha coefficient: The Cronbach alpha follows:

الخصائص السيكومترية لمقياس الإفصاح عن الذات

coefficient was calculated for the dimensions of the self-disclosure scale as follows, where the value after disclosure of personal matters was 0.75, the value after the disclosure of emotional feelings was 0.74, and the value after disclosure of interests was 0.78, and the Cronbach alpha coefficient was calculated for the scale as a whole and its value was 0.88, which are high values, which express the stability of the scale.

B- The method of retesting: where the value after disclosure of personal matters 0.91, and the value after the disclosure of emotional feelings 0.88, and the value after the disclosure of interests 0.93, and the value of re-test was calculated for the scale as a whole and its value was 0.94, and the results of the research showed that all stability coefficients are high, which confirms the stability of the scale through that the values of Cronbach alpha coefficients and the method of re-testing were high, and thus the scale in its final form is an appropriate and valid tool for scientific research purposes, and is characterized by honesty High stability and stability and can be used scientifically.

Keywords: self-disclosure, attachment styles, social support, general self-efficacy, perceived stress.

(ملحق ٢)

قائمة أسماء السادة المُحكِّمين على مقاييس الدراسة

أ.م.د/ أمينة عبد الفتاح عبد الله	أستاذ علم النفس التربوي المساعد - كلية التربية - جامعة عين شمس
أ.م.د/ زين العابدين محمد علي	أستاذ علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي المساعد - كلية التربية بنين بالقاهرة - جامعة الأزهر
أ.د/ سهير أنور محفوظ	أستاذ علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة عين شمس
د/ لبنى عبده عبد الحاكم	وكيل إدارة الأقصر التعليمية
أ.م.د/ ياسمين عبد الغني سالم	أستاذ علم النفس التربوي المساعد - كلية التربية - جامعة عين شمس

* تتقدم الباحثة بالشكر لكل من الأساتذة المُحكِّمين على تحكيم أدوات الدراسة.

* تم ترتيب أسماء الأساتذة المُحكِّمين وفقاً للترتيب الأبجدي.